

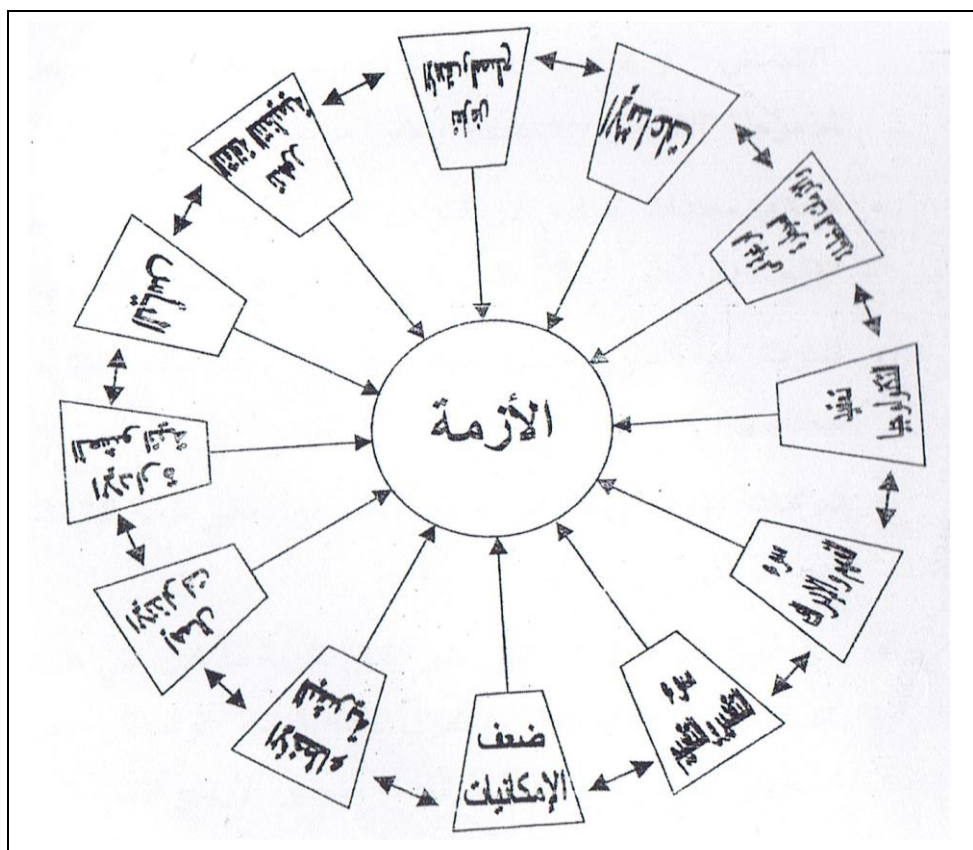
1. أسباب نشوء الأزمات :

- تساهم المعرفة بأسباب الأزمة في تحقيق استجابة صحيحة تتجلى في إتخاذ قرار فاعل وسريع، فلكل أزمة ملامحها وكذلك أسبابها الخاصة، ولعل دراسة وتحليل كل أزمة على حدة تُعتبر الوسيلة الفعالة لتحديد أسبابها المباشرة وغير المباشرة. بيد أن ذلك لا يمنع من محاولة إيجاد مقاربة عامة لأهم الأسباب المولدة للأزمات، يمكن تصنيفها حسب مصادرها:
- أ. أسباب مرتبطة بالعنصر البشري: وتعني جملة الأسباب التي ترتبط بشخص معين أو مجموعة محدودة من الأشخاص الذين يؤثرون بقراراتهم أو سلوكهم على عمل المنظمة مما يعجل بظهور الأزمات وتفاقمها؛
- ب. أسباب إدارية: تعتبر من أهم أسباب القائمة وراء نشوب الأزمات وتطورها. وهي أسباب مرتبطة بالإدارة المسؤولة مباشرة عن الأزمة؛
- ت. أسباب مرتبطة بالبيئة الخارجية للمنظمة: وهي جل الأسباب التي لا ترتبط بالعنصر البشري أو الإداري، بل تأتي من عوامل خارجية مرتبطة بالبيئة.

ويمكن تلخيص أسباب الأزمات وفق المصادر المولدة لها ، المبينة أعلاه في الجدول التالي:

العنصر البشري	الإدارة (البيئة الداخلية)	البيئة المحيطة (الخارجية)
- سوء الفهم	- سوء الإدارة والإستبداد الإداري	- البيئة الإجتماعية والثقافية
- عدم استيعاب المعلومات بدقة	- ضعف المكانيات المادية والبشرية ؛	- البيئة الإقتصادية
- السيطرة على متخذ القرار	- الإدارة العشوائية الإرتجالية المفتقرة للتخطيط	- البيئة السياسية
- ضعف الوعي وسوء التقدير والتقييم	- والأساليب العلمية؛	- البيئة التشريعية والتنظيمية
- وإهمال الإنذارات	- تجاهل إشارات الإنذار المبكر	- الشائعات وتضارب المصالح
- اليأس والإحباط، الأخطاء البشرية	- عدم وضوح الأهداف وعدم ملائمة القيادة	- تعقيد التكنولوجيا
- عدم الثقة والتنافس السلبي	- ضعف العلاقات الوظيفية والخوف .	
- الرغبة في الإبتزاز واختلاق الأزمات من أجل السيطرة	- تعارض الأهداف والمصالح	
	- تدهور الثقافة التنظيمية	

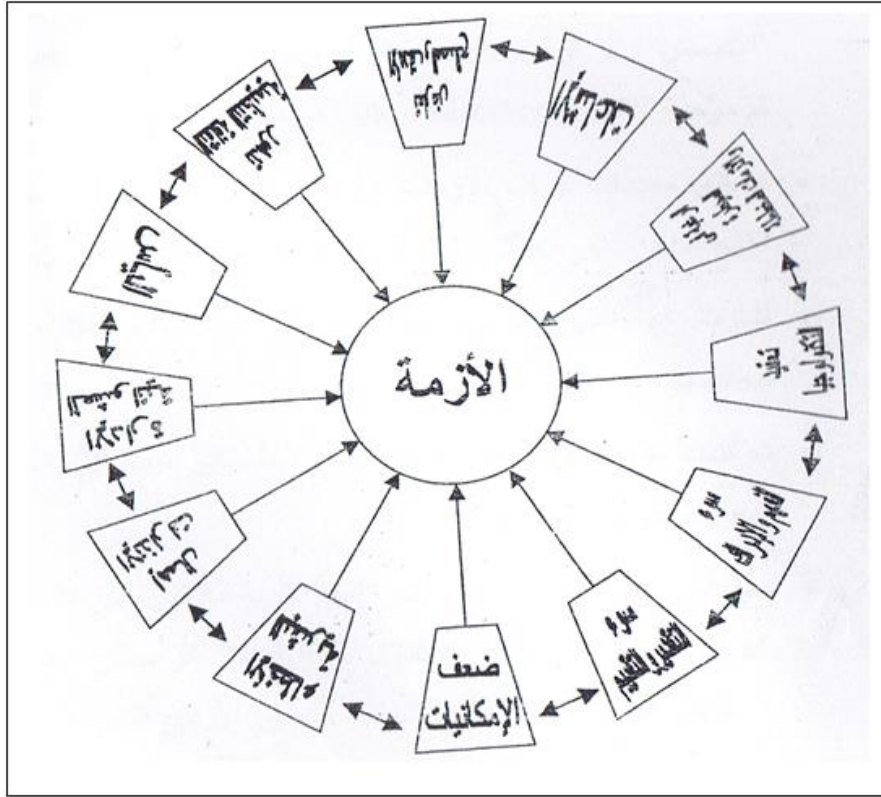
الشكل رقم (2): أسباب نشوء الازمات



2. الأزمة والبيئة :

تتأثر الأزمات بعوامل داخلية تتعلق بمؤسسة ذاتها أو بعوامل محيطية داخلية أخرى تتعلق بالقطاع أو المجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة للعوامل الخارجية (المحلية، الإقليمية والدولية) حيث تحدث الأزمة وليدة البيئة التي تنطلق منها وتعتبر البيئة الإقتصادية من أكثر البيئات قوة في تشكيل طبيعة الأزمات. ويشير الشكل رقم (3)، إلى التأثير المتبادل بين الأزمة والبيئة الداخلية والخارجية.

الشكل رقم (3): الأزمة والبيئة



❖ عناصر البيئة الإقليمية والدولية:

- الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية ؛ كصندوق النقد الدولي، البنك العالمي ، الأمم المتحدة، من ظمة التجارة العالمية...
- الإقتصاد العالمي والأسواق الدولية؛
- الشركات المتعددة الجنسيات واستخدام ونقل التكنولوجيا المتطورة؛
- القوانين والتشريعات الدولية
- الإتفاقيات والتحالفات الدولية والتكتلات الإقتصادية ؛
- المنازعات والسياسات الدولية .